

دور تقنية التمويل الجماعي في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فرنسا في ظل جائحة كورونا

The role of crowdfunding technology in supporting small and medium enterprises in France in light of the Corona pandemic

فوزية بوظهر*¹، أحمد علاش²

¹ جامعة البلدية علي لونيبي، مخبر المقاوالتية، تسيير الموارد البشرية والتنمية المستدامة ef.boudhar@univ-blida2.dz

² جامعة البلدية علي لونيبي، الجزائر، ahmedallache.eco@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/05/07

تاريخ الاستلام: 2023/03/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور التمويل الجماعي في الحد من المشاكل التمويلية التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتوفير التمويل اللازم لها، فهو مصدر تمويلي بديل عن مصادر التمويل التقليدية. بعرض احصائيات تجربة فرنسا خلال فترة كورونا وتحليلها، وخلصت هذه الدراسة إلى أن التمويل الجماعي أصبح البديل الأفضل لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة بفرنسا، وما أكد ذلك زيادة فعاليته وحجم انتشاره وسهولة استخدامه في فترة كورونا، بالإضافة إلى قلة تكلفة التمويل وتقليل المخاطر من خلال ضخامة عدد المساهمين.

الكلمات المفتاحية: تمويل جماعي؛ منصات تمويل جماعي؛ مؤسسات صغيرة و متوسطة؛ فجوة تمويلية.

تصنيف JEL: G21, O14, O53.

Abstract:

This study aims to highlight the role of crowdfunding in reducing the financing problems facing SMEs by providing them with the necessary financing, as it is an alternative source of financing to traditional sources of financing. Presenting the experience of France during the Corona period, this study concluded that crowdfunding has become the best alternative to finance various projects globally and in France as well, in light of the emergence of the Corona virus, crowdfunding has confirmed its effectiveness and increased its spread, especially with the speed and ease of use, in addition to the low cost of financing and reducing risks through the large number of contributors.

Keywords: Crowdfunding; Crowdfunding Platforms; Small and Medium Enterprises; Funding gap.

Jel Classification Codes:G21,O14, O53.

I. مقدمة:

أصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محط اهتمام عالمي، نظرا لدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة خلق مناصب العمل وتنمية الإنتاج المحلي، لكنها تواجه عدة تحديات في الحصول على التمويل، خاصة من المصادر التقليدية، حيث ظهرت توجهات جديدة في الصناعة المالية، تقوم على التكنولوجيات الحديثة، هذا ساهم بشكل كبير في تقليل تكلفة الحصول على التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسرعة مع السهولة الكبيرة، ومن نتائج هذه التطورات المالية، أو ما يعرف بالتكنولوجيا المالية، تقنية التمويل الجماعي، التي مكّنت من الجمع بين طالبي الأموال والعارضين لها، من خلال منصات الأرضية الرقمية، وبالتالي تقليل التكاليف وتسهيل عملية التمويل، وتحتب مختلف الإجراءات الروتينية وأنماط العمل التقليدية في المؤسسات المالية والبنوك.

شهدت تقنية التمويل هذه إقبالا كبيرا من أصحاب المشاريع، لأنها توفر لهم إمكانية الحصول على مبالغ صغيرة من مجموعة كبيرة من الأشخاص، عوض الاعتماد على مصدر تمويلي واحد، وبالتالي سد الفجوة التمويلية، وتمكّن من جمع واستثمار المدخرات الصغيرة أو المتناهية في الصغر، وتتيح لها فرص نموها والاستفادة منها. من أهم الأسباب المباشرة التي مكّنت من انتشار تقنية التمويل الجماعي وزيادة الطلب عليها، واستخدامها من طرف الأفراد وأصحاب المشاريع، إجراءات الحجر الصحي الناتجة عن انتشار جائحة كورونا، وبالتالي ساهم هذا بشكل كبير وكبير جدا في تبنى هذه التقنية، وأصبحت من ضمن البدائل، وفي المستقبل يتوقع أن تصبح قطاعا بالغ الأهمية نظرا لما يحققه من نتائج مستمرة النمو.

لهذا تستهدف الدراسة تبيان مدى نجاعة التمويل الجماعي في تقديم الحلول التمويلية البديلة أمام أصحاب المشاريع

الصغيرة والمتوسطة، مع دراسة حالة التمويل الجماعي في فرنسا مع بداية جائحة كورونا، الذي حقق ارتفاعا هائلا في حجم الأموال المجمّعة بالرغم من الركود الذي شهده الاقتصاد العالمي.

الإشكالية:

ما هو دور تقنية التمويل الجماعي في سد الفجوة التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فرنسا خلال جائحة كورونا؟

الأسئلة الفرعية:

تدرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى فعالية تقنية التمويل الجماعي؟
 - كيف يمكّن التمويل الجماعي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التخلص من ثغرة التمويل، خاصة عند بداية المشروع؟
 - ما الدور الذي لعبته تقنية التمويل الجماعي في توفير التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بفرنسا مع ظهور جائحة كورونا؟
- فرضيات الدراسة:** قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية:
- تتيح منصات التمويل الجماعي فرص أكثر لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق خدمات مالية مناسبة و بأقل تكلفة؛

- لتقنية التمويل الجماعي دور هام في تقليل من الفجوة التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

- تلعب تقنية التمويل الجماعي دورا فعالا في توفير التمويل اللازم للمشاريع رغم تراجع النشاط الاقتصادي العالمي مع بداية

جائحة كورونا.

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من أهمية التمويل، الذي يعتبر شريان الاقتصاد، من خلال قدرته على دعم مختلف المؤسسات والمشاريع وعلى وجه الخصوص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي تعد المحرك الأساسي لعجلة التنمية الاقتصادية، وبالتالي من الضروري توفير التمويل اللازم، هنا تلعب تقنية التمويل الجماعي الدور الكبير في حل مختلف مشاكل التمويل التي يصادفها هذا النوع من المؤسسات.

منهج الدراسة: نعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره ملائم لعرض كل الجوانب النظرية للتمويل الجماعي، والمنهج التحليلي المتمثل في تحليل بعض الإحصائيات المتعلقة بتطور حجم التمويل الجماعي بفرنسا لسنتي 2020 و 2021 مع ظهور أزمة كورونا.

أهداف الدراسة: نهدف الدراسة إلى إبراز أهمية الاستفادة من تقنية التمويل الجماعي في توفير مصادر تمويلية أكثر سهولة ومرونة، على غرار الطرق التقليدية للمشروعات الناشئة، التي تعاني من صعوبات الحصول على التمويل اللازم، وقصد تشجيع ثقافة الاستثمار الإلكتروني التي تقدّم فرصا تمويلية جيّدة للمؤسسات ورجال الأعمال على حد سواء، من أجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية عبر العالم.

الدراسات السابقة:

■ دراسة عمران عبد الحكيم، قريدمصطفى، بعنوان: منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات، عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية.

دراسة تحليلية، هدفت هذه الدراسة إلى بناء أساس نظري وتحليلي حول التمويل الجماعي، كونه مصدرا تمويليا مهما للمشاريع الناشئة، التي تواجه الكثير من الصعوبات للوصول لتمويل الملائم لها، من خلال التطرق لواقع التمويل الجماعي الدولي، وتطور حجمه، وعرض تجربة سلطة لندن الكبرى في استخدام منصات التمويل الجماعي في تمويل المشروعات العمومية. تم العمل على الإجابة على التساؤل التالي: إلى أي مدى يمكن أن يشكّل التمويل الجماعي آلية مبتكرة، لزيادة فرص المشروعات للحصول على التمويل المناسب، على ضوء التطبيقات المعاصرة لمنصات التمويل الجماعي؟ فتوصلت الدراسة إلى أن استخدام شبكة الانترنت في تطوير منصات متخصصة في التمويل الجماعي، تتيح للأفراد وأصحاب المشروعات التمويل المناسب، عبر العديد من صيغ التمويل الجماعي، وهذا ما يجعلها بمثابة صناعة مالية فعّالة، تقدّم فرصا استثمارية بديلة أمام أصحاب المشاريع الابتكارية، وتسمح أيضا بتوفير التمويل اللازم للمشروعات العمومية، قصد تطوير دور المالية المحلية، وهذا ما أظهرته تجربة سلطة لندن الكبرى.

■ دراسة (2017) MalekHamouda, ImenMejri, DoniaTrabelsi

Crowdequity et Crowdlending : deux alternatives de financement des TPE/PME. Le cas de l'entreprise Gifts for change

دراسة تحليلية، هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية استخدام التمويل الجماعي كحل لمشكلة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونقاط قوته مقارنة بالتمويل التقليدي والقيود التي يواجهها، كما سلّط الضوء على خصوصيات الإقراض الجماعي والتمويل الجماعي لحقوق الملكية، مع دراسة حالة مؤسسة Gifts for change الممولة عن طريق هذين النوعين من التمويل الجماعي.

وتم العمل فيه على حل الإشكالية التالية: لماذا يستخدم رائد الأعمال التمويل الجماعي بدلاً من التمويل التقليدي؟ وما هي خصوصيات الإقراض الجماعي والتمويل الجماعي بالأسهم؟ وتم التوصل إلى أن اختيار نوع التمويل الجماعي المرتبط بطبيعة المشروع المراد تمويله، ومرحلة النمو المتواجد فيها، احتياجات التمويل (رأس المال العامل، تطوير المنتج، تصدير...) المخاطر المرتبطة به.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تسليط الضوء على الدور الفعال الذي لعبته تقنية التمويل الجماعي في ظل الحالة الاستثنائية التي شهدتها العالم في ظل جائحة كورونا مع عرض تجربة فرنسا.

II. الإطار الفكري والمفاهيمي للتمويل الجماعي

نتطرق للمفاهيم المتعلقة بالتمويل الجماعي، لتجلية طبيعة هذا النوع من التمويل المستحدث.

II-1- تعريف التمويل الجماعي:

يعد التمويل الجماعي عملية حشد الموارد المالية لعدد كبير من الجمهور من أجل تقديم التمويل اللازم لمشروع ما عن طريق منصات للتمويل، التي لها مواقع متخصصة على شبكة الانترنت. (عمران و قريد، 2018، صفحة 293)

ويعرفه البنك الدولي: " التمويل الجماعي هو وسيلة متاحة على الإنترنت للشركات لجمع الأموال - عادةً من حوالي 1000 دولار أمريكي إلى 1 مليون دولار أمريكي، تمنح في شكل تبرعات أو استثمارات من طرف عدة أشخاص". (word, 2013, p. 14)

وفي تعريف آخر للتمويل الجماعي: هو شكل من أشكال تمويل المشروعات والمبادرات، بواسطة جمع الأموال من عدد أكبر من الأفراد والمنظمات حول العالم، باستخدام منصات الالكترونية على شبكة الانترنت، مخصصة لذلك الغرض. فهو بذلك يمثل نشاطا تشاركيا عبر المنصات الالكترونية، أين يقترح الأفراد والمؤسسات والمنظمات غير الربحية والشركات، لمجموعة من الأفراد على اختلاف مستوياتهم، وأعدادهم، التعهد الاختياري لمهمة تستلزم مصالح مشتركة، ويجلب المشاركون في التمويل الجماعي العمل، الدال على المعرفة والخبرة. والتمويل الجماعي دعوة مفتوحة، تتم بواسطة المواقع الالكترونية، بهدف توفير الموارد المالية إما في شكل تبرع أو مقابل المنتج في المستقبل، أو شكلا من أشكال المكافأة لدعم المبادرات لأغراض محددة (شباد، 2019، صفحة 239) من خلال ما سبق، يمكن القول أن التمويل الجماعي تقنية من تقنيات التمويل، التي أصبح يتجه إليها الكثير من رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وذلك للحصول على الدعم اللازم لطرح مشاريعهم وتطوير منتجاتهم المبتكرة في السوق، من خلال عرض أفكارهم عبر الانترنت على منصات التمويل الجماعي، لجذب الممولين المهتمين بمثل هذه المشاريع الريادية.

II-2- أنواع التمويل الجماعي

هنا كعدة أنواع من التمويل الجماعي على أساس التبرع؛ على أساس المكافأة؛ على أساس الديون؛ (مع عوائد مالية مثلا لفائدة)؛ وتستند إلى الأسهم (مع عوائد مالية مثلا لأسهم أو أشباه الأسهم أو أرباح الأسهم)، التمييز الرئيسي بين هذه الأشكال الأربعة للتمويل الجماعي هو قيمة التمويل الجماعي الذي تمت لقيه لتمويلها. (بريش و يدو، 2021، صفحة 620)

في الجدول رقم 1 كالتالي:

الجدول 1: أنواع التمويل الجماعي

المجالات الممولة	آلية عمله	نموذج التمويل
الفن والموسيقى، التصميم، التكنولوجيا، المؤسسات الاجتماعية.	بعد نجاح عملية تمويل المشروع يقوم صاحب المشروع بتقديم مجموعة من المكافآت للمتبرعين أي الممولين.	التمويل الجماعي القائم على المكافآت
الصدقة والعمل الخيري، التعليم والبحوث، المؤسسات	يتم جمع الأموال من خلال إعطاء الشخص (المؤسسة) مبالغ نقدية دون	التمويل الجماعي القائم على العطاء (التبرعات)

الاجتماعية.	انتظار أي مقابل، عادة الممولون في هذه الحالة هم جمعيات.	
البناء، العقارات، الاستثمارات في مجال الإنتاج والزراعة والخدمات.	لا يبدأ أصحاب المشاريع في التسديد إلا إذا بدأت المشاريع في تحقيق الإيرادات أو الأرباح الكافية.	التمويل الجماعي القائم على القروض (الديون)
التكنولوجيا، التمويل، الانترنت، التجارة الإلكترونية.	يحصل الممولون على تعويض في شكل حصة من رأس المال في المشروع، على أساس تناسيبي شكل أسهم عادية.	التمويل الجماعي القائم على الأسهم (الاستثمار)

المصدر: (عابدي و معيزة ، 2021، صفحة 127)

II-3-الأطراف الفاعلة والمستفيدة من التمويل الجماعي

II-3-1-الأطراف الفاعلة:

وتتكون من المتقدمون للحصول على التمويل:

- الأفراد والكيانات بشكل عام، رواد الأعمال والشركات التي تحتاج إلى التدفقات المالية، وهم أصحاب العجز؛
- الممولون: هم المساهمون أو المستثمرون الذين لديهم أموال للاستثمار أي أصحاب الفائض؛
- منصات التمويل الجماعي: هي الواجهة الإلكترونية التي تكون بمثابة وسيط بين طالبي التمويل والممولين، تسمح هذه المنصات للمساهمين بمعرفة المشاريع التي تتماشى ورغبتهم، ثم اختيار المشروع المناسب والاستثمار فيه.

II-3-2-الأطراف المستفيدة:

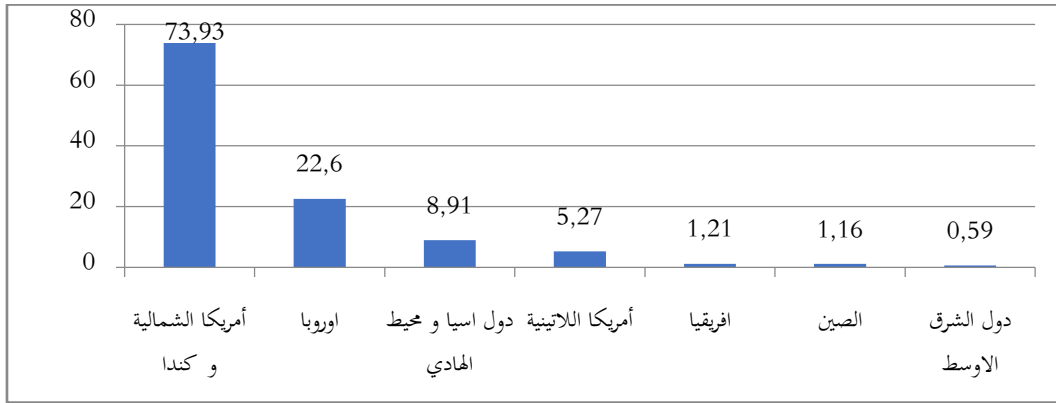
- الدولة: على الدولة أن تتكفل بتوجيه وتأطير هذا النشاط من خلال خلق مناخ يشجع المساهمين والمستثمرين وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة على المشاركة في حملات التمويل الجماعي؛
- البنوك والمؤسسات المالية التقليدية: يمكن أن تصبح شريكا رئيسيا في منصات التمويل الجماعي، ويمكنها أيضاً إنشاء منصات التمويل الجماعي الخاصة بها؛
- رجال الأعمال ورأس المال الاستثماري: هؤلاء هم أفراد (رواد أعمال، خبراء...) أو شركات استثمارية من ذوي الخبرة والمعرفة في مختلف مجالات ريادة الأعمال، يتدخلون لتمويل مبتكري الشركات الناشئة، وكذا المبادرون بالمشروع؛
- الجمعيات والمنظمات غير الحكومية: عدد كبير من المنظمات غير الحكومية والجمعيات استخدمت هذه الطريقة لإشراك المدخرين عبر الإنترنت في تمويل برامج المساعدة. ومع ذلك فقد أنشأ آخرون ملف شراكة للتعاون وضمان التقارب الفعال بين المبدعين الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى النظام المالي التقليدي والممولين. (sansri & Cheurfa, 2020, pp. 350-351)

II-4- تطور حجم التمويل الجماعي العالمي سنة 2020

شهد حجم التمويل الجماعي حول العالم نموا كبيرا في السنوات الأخيرة عبر عدة دول، وهذا ما تبينه الأرقام المسجلة لسنة 2020 في الشكل التالي:

الشكل 1: حجم التمويل الجماعي عبر العالم لسنة 2020

الوحدة:البيون



Source:(Statista , 2020)

يتبين من الشكل رقم 1 أن المنصات الأمريكية دائما هي الرائدة في مجال التمويل الجماعي، كونها كانت السبابة في ابتكاره وتطوره، وتوفر البنية التحتية التقنية المتطورة جدا من انترنت ومختلف الوسائل التقنية، مع انتشار الثقافة بالمعاملات الرقمية في المجتمع، فجمعت ما يقارب من 74 بليون دولار أمريكي في عام 2020، أي أكثر من بقية دول العالم مجتمعة، تليها أوروبا التي تمثل حوالي 23 بليون دولار بفضل وجود اهتمام بالجانب التنظيمي حيث قام الاتحاد الاوربي بعقد اتفاق مع البرلمان الاوربي بشأن وضع اطار تنظيمي يهدف الى دعم منصات التمويل الجماعي، وبالتالي وضع القاعدة الاساسية لهذه التقنية ما يمكن من نموها، أما باقي دول العالم فإن التوجه نحو هذه التقنية يعتبر حديث نسبيا مقارنة بمنطقة أمريكا الشمالية، لكن في خضم أزمة كورونا ازداد استخدام التمويل الجماعي نظرا للمزايا التي يوفرها وسهولة الاستفادة منه في ظل ظروف الحجر الصحي

III. التمويل الجماعي تقنية لحل مشكلة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

سنحاول في هذا المحور معالجة مدى قدرة تقنية التمويل الجماعي على حل مشكلة التمويل للمؤسسات الصغيرة

والمتوسطة.

III -1- إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة ذات أهمية كبيرة في عملية التنمية الاقتصادية، لهذا وجب الاهتمام بها من خلال تبني برامج واعتماد آليات لتطوير وتنمية مثل هذه المشروعات، والأخذ بعين الاعتبار المعوقات التي تواجهها في مجال التمويل، لاسيما ما تعلق بالمصادر التقليدية، نظرا للمخاطر التي تعانها والتي تتعلق بنقص المعلومات المقدمة مقارنة بالشركات كبيرة الحجم، إلى جانب مواجهة البنوك صعوبة أكبر في تقييم قدرة هذه الشركات على سداد ديونها، مع ضعف الضمانات وكونها أكثر عرضة للفشل والتصفية، هذا ما جعل البنوك تصنفها في درجة عالية من المخاطر عند منحها الائتمان ، لهذا ظهرت الحاجة الملحة للبحث عن البدائل التمويلية لتلبية احتياجات هذه الشركات، هنا ظهرت تقنيات تمويلية جديدة في السوق، من بينها التمويل الجماعي، الذي يعتمد على قوة الإنترنت من أجل ضمان التقارب بين المانحين وأصحاب المشاريع. أدى ذلك إلى بروز فئة جديدة من المستثمرين في الأسواق، تهتم بهذا النوع من المشاريع والتي ترغب في تعظيم مداخيلها وتطمح إلى المشاركة المباشرة في الاقتصاد الحقيقي.

لقد أتاح تطوير التمويل الجماعي من ربط هذه الفئة بقيادة المشاريع الباحثين عن التمويل، فاستقر المنطق المالي للتمويل الجماعي حيث يسعى المساهمون إلى تحقيق مكاسب على شكل فوائد أو مكاسب رأسمالية، بالتوازي مع منطق التطوع المتعلق بالتمويل الجماعي في شكل تبرعات مع /أو بدون مقابل.

تقنية التمويل الجماعي تسهل الربط بين المستثمرين وأصحاب المشاريع، عن طريق منصات تتكفل بدراسة المشاريع ووضعها في المنصة، حتى يتسنى للمستثمر اختيار المشروع المناسب له مع عمولات بسيطة، وتمكّن من جمع مدخرات صغيرة جدا، وتتيح إمكانية تحقيق عائد لها، ويمنح التمويل للمشروع دون شروط، وبالتالي تتخلص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من القيود والعراقيل ومختلف الإجراءات الأخرى، التي كانت ضرورية في التمويل التقليدي، هذه العملية تمكّن من تطوير وازدهار هذا النوع من المؤسسات بسرعة، ما يمكّن من خلق مناصب عمل وزيادة الانتاج وتحقيق نمو اقتصادي للبلد

يتم اختيار شكل التمويل الجماعي القائم على الإقراض والتمويل الجماعي لحقوق الملكية، لتمويل مثل هذه المشاريع الصغيرة خاصة في بداياتها، يعتمد هذا الاختيار في الوقت نفسه على مقدار الأموال التي سيتم جمعها، وطبيعة الاحتياجات التي يجب تمويلها، فالتمويل الجماعي القائم على التبرع بدون مقابل غير مناسب ولا يخدم الشركات الصغيرة و المتوسطة و باعتبار أن المخاطر التمويلية المرتبطة بهذه المؤسسات عالية، فإن المشاركة الواسعة من جمهور المستثمرين يقسم المخاطر بينهم وبالتالي في حالة وقوع الخطر لن يتأثر المستثمرون بشكل كبير، نظرا لصغر حجم التمويل المقدم من كل مستثمر، ويسمح التمويل الجماعي لصاحب المشروع بالحصول على إشارات موثوقة فيما يتعلق بإمكانيات المنتج في السوق، كما تقدّم ميزة تنافسية وتضمن الترويج للشركة والمشروع، فينتج عن هذا خفض تكاليف التصميم والتسويق وتحسين عملية التطوير للمنتجات الجديدة، يتفقان على أن الأسباب الرئيسية وراء استخدام أصحاب المشاريع للتمويل الجماعي هي جمع التبرعات والدوافع التجارية والتسويقية، فضلاً عن تطوير العلاقات والشبكات. (Hamouda, Mejri, & Trabelsi, 2017, pp. 03-07)

III -2- أهمية التمويل الجماعي بالنسبة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة

يعد مشكل التمويل بالنسبة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، سواء في مرحلة الإنشاء أو الانطلاق، التوسّع و النمو، حيث تكون احتياجات السيولة أمرا صعبا لها، لذلك يتيح التمويل الجماعي لأصحاب هذه المؤسسات ما يلي:

- تمويل احتياجات المؤسسة غير الملموسة التي لا تمّول من قبل البنوك، وتمثل هذه الاحتياجات في التكوين، البحث، التطوير...؛

- يتم الحصول على التمويل في مدة قصيرة، حيث تتراوح حملة جمع الأموال عبر مختلف المنصات الرقمية من 20 يوم إلى 90 يوم كحد أقصى، مع إمكانية الاستفادة منه دون شرط توفر الضمانات، سواء كانت ضمانات شخصية أو عينية؛

- خلق أثر رفع مالي على أنواع أخرى من التمويلات، كالقروض المصرفية، حيث يعزز التمويل الجماعي القدرة المالية للمؤسسة أمام البنوك. (بوروية، 2018، صفحة 251)

- يلعب التمويل الجماعي دورًا مهمًا في التسويق للمستهلكين والمساهمين في المستقبل، من تطوير للمنتجات والترويج والإعلان والأبحاث، بالإضافة إلى ذلك، فإن أهم الأسباب التي تدفع أصحاب الأعمال الصغيرة لاستخدام التمويل الجماعي هي جمع رأس المال اللازم لإطلاق المنتج، وتحديد طلبات المستهلكين، زيادة التسويق، والتواصل المباشرة مع المهتمين به؛

-يسمح التمويل الجماعي للشركات الصغيرة باختبار أسعار منتجاتها، إذ يمكنها مسح الجمهور للحصول على أفضل نقطة سعر، وعامل الشكل واسم المنتج والاستخدامات المحتملة الأخرى للمنتج، وهي مجانية نسبياً للشركات الصغيرة. (Berrier & Lynn, 2017, pp. 40-41)

IV. عرض تجربة التمويل الجماعي بفرنسا في ظل جائحة كورونا 2020-2021

لتمكين الشركات من التغلب على الاضطرابات الناجمة عن الأزمة بسبب جائحة covid-19، أنشأت الحكومة آلية لضمان ما يصل إلى 300 مليار يورو من القروض المضمونة من الدولة، اعتمد مجلس الشيوخ التعديل رقم 341 لإدراج منصات الإقراض كوسيط في خطة العمل بالتمويل الجماعي.

IV-1- تعريف التمويل الجماعي في فرنسا:

يعرف التمويل الجماعي في فرنسا بالمستشارين في الاستثمار الجماعي، وهم مجموع الأشخاص المعنويين الذين يمارسون بصفة دائمة، مهنة مستشار في الاستثمار حسب الفقرة 05 من المادة 01-321 المتعلقة بعرض الأسهم والسندات المحددة بموجب المرسوم، وتتم هذه الأنشطة من خلال شبكات الانترنت حسب المواصفات التي تم ضبطها من طرف سلطة الاوراق المالية، ويتم تسجيلهم في سجل خاص. (براحلية، 2019، صفحة 77)

IV-2- الإطار التنظيمي للتمويل الجماعي في فرنسا:

تم في فرنسا اعتماد ونشر المرسوم 559-2014 بتاريخ 30 ماي 2014 في الجريدة الرسمية لتحديد إطار التمويل الجماعي الجديد، يهدف هذا المرسوم "إلى إنشاء إطار قانوني يتلاءم مع طريقة التمويل الجديدة هذه، من أجل ضمان تطويرها في ظل ظروف قانونية آمنة، بالإضافة إلى توفير الحماية للمستثمرين أو المقرضين"، تنص على حالتين محددتين لتنظيم هذا النشاط: حالة وسيط التمويل الجماعي (IFP) للمنصات العاملة في إطار نماذج التبرعات والقروض، والثانية مستشار التمويل الجماعي (CIP) للمنصات العاملة بموجب نموذج الاستثمار في الأسهم، مع إلزامية تسجيل منصات التمويل الجماعي في سجل موحد لوسطاء التأمين والمصارف والتمويل، وتم استكمال المرسوم بمرسوم 16 سبتمبر 2014 رقم 1453-2016، يحدد شروط تشغيل منصات التمويل والحد الأقصى لمبالغ القروض الممنوحة للأفراد وكذا أسس التحصيل. (l'Institut pour l'Education Financière du Public, 2021)

IV-3- أسباب تبني فرنسا للتمويل الجماعي:

إن تطوير التمويل الجماعي ذو أولوية كبيرة للحكومة الفرنسية، وذلك لعدة أسباب منها:

- العودة الى نظام التمويل الجوّاري الذي يسمح للمواطن بالمشاركة في تطوير الاقتصاد والمؤسسات المحلية في نطاق إقليمه؛
- يعتبر التمويل التشاركي بمختلف صيغه وسيلة بديلة ومكملة للمصادر الأخرى لتمويل المؤسسات في ظل القواعد الاحترازية المتطلبية وفق اتفاقية بازل 3، كما أن الأولوية بالنسبة للحكومة الفرنسية هو الجانب التنظيمي وليس الضريبي، حيث تعمل على توفير أكبر قدر ممكن من الحماية للمستثمرين؛
- دوره الأساسي في تطوير المؤسسات الصغيرة جدا (Très Petites Entreprises) TPE. (براحلية، 2019، صفحة 75)

IV-4- تطور حجم التمويل الجماعي في فرنسا سنة 2020-2021:

تجاوز جمع التمويل الجماعي المليار يورو في عام 2020 رغم جائحة كورونا، حيث ارتفعت حملات التبرع من أجل دعم مبادرات التضامن 459%، حيث 91% من المنصات اعتقدت أن فترة الجائحة قد تؤثر بالسلب على التمويل الجماعي، لكنه تمكن من إثبات فعاليته في الشفافية، القرب والرقمية.

الجدول 2: تطور الأموال المجمعة خلال 2015-2021

الوحدة: مليون دولار

2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
167	234	336	402	629	1020	1880

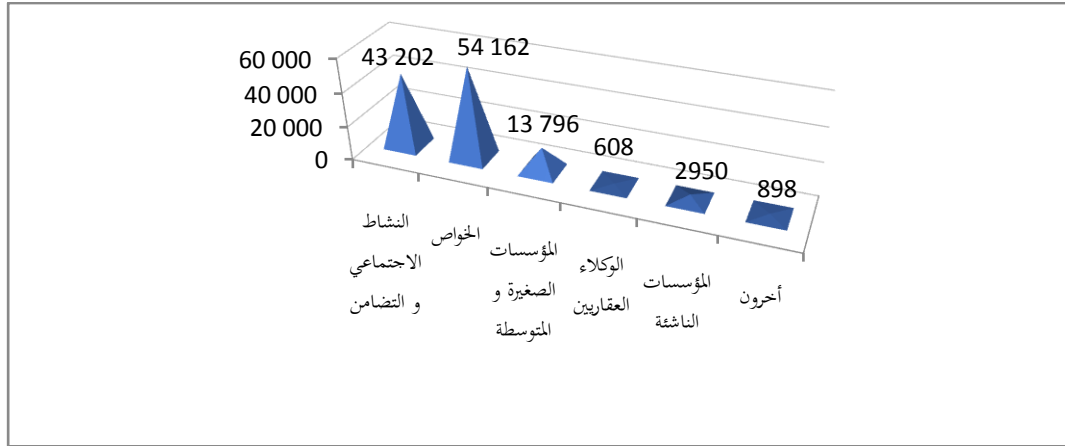
Source :prepared by researchers based on (Mazars, 2020, p. 01) (Mazars, 2021, p. 03)

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ التزايد الهائل في حجم الأموال المجمعة مقارنة بالسنوات الماضية، حيث في عام 2020، تم جمع 1.02 مليار يورو على منصات التمويل الجماعي، أي ارتفعت بنسبة 62% نمو مقارنة بسنة 2019، مواصلا ارتفاعه في سنة 2021 بنسبة 84%، وهذا راجع لجمعية اللجوء إليه في ظل ظروف الحجر الصحي، ماجعل هذه التقنية أكثر شيوعا وقبولا بين أوساط الفرنسيين.

IV-5- المشاريع الممولة عن طريق التمويل الجماعي سنة 2020 - 2021:

تمكنت منصات التمويل الجماعي من تلبية احتياجات الفاعلين الاقتصاديين خلال الأزمة، حيث تم تمويل 115 616 مشروعاً وشركة كما هو موضح من خلال الشكل رقم 2:

الشكل 2 : المشاريع الممولة بالتمويل الجماعي سنة 2020



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تقرير (Mazars, 2020, p. 06)

يلاحظ من الشكل أن الحجم التمويل في تزايد مستمر وبوتيرة متسارعة ويعود هذا النمو إلى عدة أسباب منها:

- تزايد حجم حملات التبرعات التي تستهدف جمعيات التضامن والأشخاص الذين يواجهون صعوبة بسبب COVID-19؛

- النجاح المتزايد باستمرار للقطاع العقاري مع المستثمرين، على الرغم من التأخيرات في البناء، حيث تم جمع 561.17 مليون يورو؛

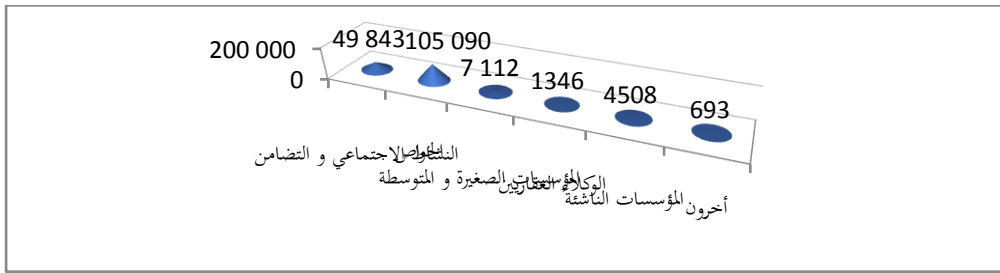
- دعم الشركات التي تواجه صعوبة، ولاسيما مع إمكانية وجود وسطاء في التمويل الجماعي لتوزيع القروض التي تضمنها الدولة بنسبة تصل إلى 90٪؛

- توفير رأس المال عبر منصات استثمار رأس المال لمطور بمصادر الطاقة المتجددة، والشركات ذات الديون المرتفعة في أعقاب الجائحة. (Mazars, 2020, pp. 01-02)

في عام 2021، تم جمع 1.88 مليار يورو على منصات التمويل الجماعي، بزيادة قدرها 84٪ مقارنة بعام 2020. ومنذ عام 2015، تضاعفت الأرقام بمقدار 11.2 ضعفًا. لقد اقترب من 5 مليارات من التمويل منذ ظهور التمويل الجماعي في فرنسا، وجميع نماذج المعاملات مجتمعة (التبرع، والقرض، والاستثمار) (Mazars, 2021, p. 03).

وبمقابل هذا واصلت منصات التمويل الجماعي سنة 2021 تمويلها لتلبية احتياجات الفاعلين الاقتصاديين، حيث تم تمويل 168.712 مشروعًا. مبيّن في الشكل التالي :

الشكل 3 : المشاريع الممولة بالتمويل الجماعي سنة 2021



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تقرير (Mazars, 2021, p. 05)

من الملفت أنا في سنة 2021 كان الاهتمام بتمويل مشاريع ذات البعد الاجتماعي أو البيئي أكثر من سنوات السابقة نظرا لظروف التي عاشها العالم جراء فيروس كورونا ب 76933 مشروعًا، وهو يمثل حجم تحصيل 440 مليون يورو، أي 23.4٪ من إجمالي الحجم المحصل عام 2021 و 45.6٪ من المشاريع الممولة خلال العام الماضي.

IV-6- حجم التمويل الجماعي في فرنسا حسب نوع التمويل سنة 2020 - 2021:

ونبيّن ذلك من خلال الجداول التالية:

الجدول 3: التمويل الجماعي عن طريق التبرع 2020-2021

الوحدة: مليون يورو

تبرع بمقابل		تبرع بدون مقابل		
2021	2020	2021	2020	
65.2	72,5	131.6	146,0	حجم الأموال المجمعة (مليون يورو)
8 177	10 149	157 378	98 725	عدد المشاريع الممولة
912 964	990 395	3 026 066	625 001	عدد الممولين
1 081 751	1061 454	4 59 177	1 962 566	عدد الاشتراكات
112	98	19	6	متوسط عدد الممولين لكل مشروع
70	73	47	246	متوسط المساهمة لكل ممول (يورو)

دور تقنية التمويل الجماعي في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فرنسا في ظل جائحة كورونا

نسبة متوسط عمر الممولين	46سنة	45سنة	40سنة	43سنة
معدل النجاح	75.88%	90.60%	75.54 %	83.31%
متوسط نسبة الرسوم	6.67 %	6.94%	7.88 %	7.33%

Source : (Mazars, 2021, p. 07) (Mazars / . , 2020, p. 07)

شهد قطاع التبرعات ركودًا بحوالي 80 مليون يورو بين سنتي 2018-2019، إلى أن حقق ارتفاعا كبيرا في سنة 2020 بمجموع 218.5 مليون يورو، منها 52 مليوناً للمشاريع الإنسانية والتضامن، حيث كانت جائحة كورونا الصحية سبباً رئيساً في هذا الارتفاع من خلال تدفق التبرعات ومساهمات المواطنين عبر منصات التمويل الجماعي غير المسبوقة بمتوسط 246 يورو من طرف فئة التبرع بدون مكافأة (مقابل 93 يورو في 2019).

الجدول 4: التمويل الجماعي بالإقراض سنة 2020

قرض غير مدفوع	قرض مدفوع	قرض بضمان الدولة	قسمة نقدية	التزام
1.80	56.00	4.80	18.10	660.80
3149	3820	94	138	1638
2010	76 631	5694	2891	52 832
17 792	226 400	18299	4425	145 970
/	20	61	21	32
/	733	837	6243	12 608
40سنة	41سنة	44سنة	46سنة	46سنة
100.00 %	99.55 %	91.67 %	99.00 %	99.59 %
5.65 %	4.41 %	0.83%	4.54 %	5.25 %
/	6.27 %	2.00%	5.66 %	7.14 %
/	/	3.25 %	/	/
/	/	2.33 %	/	/
/	33شهر	12 شهر	37 شهر	33 شهر

Source : Mazars(2020), page 08.

تم جمع أكثر من 741 مليون يورو في 2020 على المنصات، مقابل 508 مليون يورو في عام 2019 يستمر اقتراض السندات في قطاع الإقراض لأنه يتعلق بنسبة 90.5% من الأحجام المحصلة بمتوسط مبالغ تحصيل 403 466 يورو. وهي تمول بشكل رئيسي من مطوري العقارات. وبالفعل يمثل قطاع العقارات 555 مليون يورو بنسبة 75% جمعت على سبيل الإعارة. ويبقى القطاع الثاني قطاع البيئة والطاقات المتجددة مع جمع 96 مليون يورو تليها المحلات والخدمات 44 مليون يورو.

الجدول 05: التمويل الجماعي بالإقراض سنة 2021

التزام	قسمة نقدية	قرض بضمان الدولة	قرض مدفوع	
1296.5	16.6	7.3	259.7	حجم الأموال المجمعة (مليون يورو)
1173	133	87	1 462	عدد المشاريع الممولة
67 939	4 099	8 743	70 131	عدد الممولين
287 775	5 460	57 250	567 401	عدد الاشتراكات
58	31	100	48	متوسط عدد الممولين
18 730	3 999	833	3 655	متوسط المساهمة لكل ممول
48 سنة	48 سنة	43 سنة	46 سنة	متوسط عمر الممولين
98.38 %	99.17 %	100.00 %	99.64 %	معدل النجاح
5.48 %	4.00 %	0.75%	4.41 %	متوسط الرسوم
7.56 %	6.32 %	2.00%	5.93 %	معدل العائد
0-9%	/	/	0.75-7%	المعدل الافتراضي
0-1.5%	/	/	0-5%	معدل الخسارة
29 شهر	31 شهر	36 شهر	33 شهر	متوسط مدة القرض

Source : (Mazars, 2021, p. 08)

تم جمع 1580.1 مليون يورو في 2021 على المنصات، مقابل 741 مليون يورو في عام 2020، رغم عدم تقديم للقروض الغير مدفوعة وتراجع عدد المشاريع الممولة لمختلف انواع القروض.

الجدول 06: التمويل الجماعي بالاستثمار 2021-2020

العائد		راس المال		
2021	2020	2021	2020	
1.6	2.10	101.9	57,10	حجم الأموال المجمعة (مليون يورو)
/	3.90	/	103.70	المبالغ المستثمرة (خارج المنصة) (مليون يورو)
46	36	257	522	عدد المشاريع الممولة
1 574	1146	24 438	16 737	عدد الممولين
2 959	2066	57 648	41 638	عدد الاشتراكات
35	32	95	32	متوسط عدد الممولين لكل مشروع
1 043	1823	4130	3419	متوسط المساهمة لكل ممول (يورو)
48 سنة	41 سنة	47 سنة	47 سنة	متوسط عمر الممولين
93.00%	72.00%	92.65%	94.44 %	معدل النجاح

6.00%	7.00 %	6.02%	6.59%	متوسط الرسوم
-------	--------	-------	-------	--------------

Source : (Mazars / . , 2020, p. 09) (Mazars, 2021, p. 09)

مع جمع 59.2 مليون يورو من رأس المال والإتاوات، نمى الاستثمار بنسبة 43٪ تقريبًا مقارنة بسنة 2019، مواصلا ارتفاعه إلى 103.5 مليون يورو سنة 2021، وتجدر الإشارة إلى أن الاستثمار عبر منصات التمويل الجماعي يتم غالبًا بشكل تشاركي مع جهات ومؤسسات فاعلة، حيث تم استثمار 107.6 مليون يورو بشكل مشترك في المؤسسات الناشئة سنة 2020، مع اختلاف في متوسط المساهمات لكل ممول عبر منصات التمويل الجماعي بمتوسط 3419 يورو في رأس امال مقابل 4130 يورو في 2021.

IV-7- أهم المشاريع الناجحة الممولة عبر منصات التمويل الجماعي في فرنسا سنتي 2020 - 2021:

- تجربة شركة Innovent على منصة Lendosphere:

تمكنت شركة Innovent في سنة 2020 من خلال المشاركة في جولة للتمويل الجماعي عبر منصة Lendosphere إلى جمع 8 مليون يورو، مؤلت خلالها ثلاثة مشاريع للطاقة المتجددة، طاقة الرياح والطاقة الشمسية على الصعيد الدولي، وزعت على النحو التالي:

✓ 2.5 مليون يورو لمحطة الطاقة الشمسية في ناميبيا؛

✓ 1.5 مليون يورو لمحطة جزر القمر للطاقة الشمسية؛

✓ 4 ملايين يورو لمزرعة الرياح في السويد.

فتم طرح أربع حملات تمويل جماعي بقيمة 2 مليون يورو لضمان نجاحها، حيث تم تمويل كل مشروع كما يلي:

• مشروع محطة توليد الطاقة الشمسية 5 ميغا وات في Namibie

من خلال استثمار 2.5 مليون يورو لمضاعفة إنتاج المصنع، من المتوقع أن يكون العائد على الاستثمار خلال 4 إلى 5 سنوات. يستمر عقد شراء الكهرباء التي تنتجها Outapi لمدة 20 عامًا، مما سيضمن الربحية الجيدة لهذا الاستثمار.

• محطة Dahu للطاقة الشمسية في جزر القمر مع التخزين، يقدر إجمالي تمويل مصنع جزر القمر بنحو 4.75 مليون يورو. تمت تغطية هذا التمويل جزئيًا من خلال عملية التمويل الجماعي، واستكمل بجمع الأموال هذا ومن خلال الصناديق الخاصة بشركة InnoVent في الواقع بالنسبة لهذا النوع من المنشآت، هناك القليل من الحلول التمويلية التي يمكن الوصول إليها في جزر القمر، مما يشكل عقبة رئيسية أمام استثمارات البنية التحتية والتنمية.

• مزرعة الرياح بحيرة Vänern في السويد: يمثل الاستحواذ على مزرعة الرياح في السويد استثمارًا بقيمة 2.5 مليون يورو، والاستثمار المطلوب لتحسينها يصل إلى 1.5 مليون يورو. الهدف هو زيادة إنتاج هذه الحديقة إلى ثلاثة أضعاف تقريبًا، حيث تُباع الكهرباء في السوق الفورية الاسكندنافية، من أجل جعل هذا الاستثمار مربحًا في 4 إلى 5 سنوات (Lendosphere).

- تجربة مشروع woodup على منصة Homunity:

في فبراير 2020، أتيحت لمنصة Homunity الفرصة لدعم شركة البناء REI Habitat المسيرة لمشروع Wood Up، وهو واحد من أكبر مشاريع التخطيط الحضري في العاصمة باريس (100,000 متر مربع) بمبادرة من جمعية

Adivbois، الهدف هو تشجيع استخدام الخشب في تشييد المباني التي تزيد عن 10 طوابق. تم تصميم Wood Up بالشراكة مع الفاعلين في قطاع الغابات والأخشاب بفرنسا. هذا النوع من البرامج هو جزء من استراتيجية الاستثمار التي ترغب منصة Homunity في تنفيذها عن طريق تزويد المستثمرين بحلول ملموسة للحد من تأثير الأنشطة العقارية على البيئة، وذلك

عبر تقنية التمويل الجماعي، حيث استطاع مشروع wood up جمع مبلغ 2.12 مليون يورو من خلال هذه المنصة، بالرغم من تفاقم الوضع الصحي وتفشي جائحة كورونا آنذاك بفرنسا.

- تجربة مشروع مزرعة الطاقة الشمسية enerfip:

افتتحت Engie Green و SIGEIF (الاتحاد الدولي للغاز والكهرباء) وبلدية Marcoussis حملة تمويل جماعي من خلال مشاركة المواطنين الذين يعيشون بالقرب من أكبر محطة للطاقة الشمسية الأرضية في ile de france، حيث تستهلك الكهرباء المصنعة من طرف 10000 أسرة بالنسبة لهذه البلدة الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها 8000 نسمة، كانت نتائج جمع التبرعات "المحلية" 1.4 مليون يورو التي اشترك فيها 500 مستثمر مقسمين كالتالي:

- 124 مستثمرًا في بلدية Marcoussis لوحدها؛
- تم الاشتراك في نصف المجموعة من قبل سكان مجتمع بلديات باريس ساكلاي؛
- الباقي من قبل سكان دائرة l'essonne للإدارات المجاورة.

دخل المشروع حيز الخدمة سبتمبر 2021 وسيزود المشروع سكان قاطعة ile de france ما يقرب من MWh 22.000.000 في الشبكة الوطنية كل عام، وهو إنتاج من الكهرباء الخضراء يمثل ما يعادل الاستهلاك السنوي للكهرباء لما يقرب من 10.000 شخص، أي أكثر من 245% من إجمالي استهلاك بلدية Marcoussis (Mazars, 2021, p. 10).

V. الخلاصة :

تركز الاقتصاديات النامية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعدّ عنصراً فعالاً في دفع التنمية الاقتصادية، لهذا فإن أهمية التمويل لهذا النوع من المؤسسات كبيرة جداً، والمعروف على تصنيفها من طرف البنوك أنها ترتبط بمخاطر عالية، وبالتالي صعوبة منح الائتمان لها، هنا يظهر دور تقنية التمويل الجماعي كبديل فعال لحل هذه المشكلة، حيث استعرضنا مجموعة من المعطيات النظرية حول هذه التقنية، تبين أن الاعتماد عليها يمكن من زيادة سرعة جمع وانتقال رؤوس الأموال محلياً ودولياً دون أي قيود، لدعم مختلف الاستثمارات والمشاريع، ودراسة نموذج التمويل الجماعي بفرنسا، الذي حظي بالاهتمام الواسع من السلطات الفرنسية من الجانب التنظيمي والتشريعي، وتوسّع انتشاره تدريجياً، حيث ارتفعت مؤشراتته في جائحة كورونا (2020-2021) بالرغم من تراجع عدة اقتصاديات في هذه الظروف.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ يعتبر التمويل الجماعي أهم وسيلة بديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة لسهولة الحصول عليه ولقلة التكاليف والوقت؛
- ✓ يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الاستفادة من التسهيل الذي يمنحه لها التمويل الجماعي، لتجاوز عقبة الحصول على رأس المال اللازم لإطلاق وتطوير المشروع؛
- ✓ تساعد منصات التمويل الجماعي عبر الانترنت، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى آلاف المستثمرين المهتمين والداعمين لهذا النوع من المشاريع؛
- ✓ يعتبر قطاع التمويل الجماعي من بين تقنيات التكنولوجيا المالية الأكثر استعمالاً عالمياً، والتي تعرف إقبالاً كبيراً في الآونة الأخيرة؛

- ✓ تمكّن التمويل الجماعي في فرنسا من جمع أكثر من مليار يورو سقي 2020-2021 على التوالي رغم من جائحة كورونا. انطلاقا من النتائج المتوصل إليها نقدم التوصيات التالية:
- ✓ إعداد بيئة قانونية وتنظيمية مناسبة في القطاع المالي، الذي يتبنى استعمال تقنية التمويل الجماعي؛
- ✓ توفير البنية التحتية التقنية (الأجهزة المادية أو الافتراضية، البرمجيات، خدمات الشبكة، وتخزين البيانات...) التي تتماشى ومتطلبات تنفيذ تقنية التمويل الجماعي؛
- ✓ يجب الاعتماد على آليات التمويل المستحدثة البديلة، لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع الإسراع في تحرير القطاع المالي عالميا؛
- ✓ على مسيري النظام المالي والمصرفي في الجزائر توسيع نطاق تبني تقنية التمويل الجماعي، وذلك من خلال العمل بالتأطير القانوني والتنظيمي لها.

VI. المراجع :

المراجع الاجنبية:

1. Berrier, Cohen., & lynn, Melissa. (2017). Crowdfunding as a Financing Resource for Small Businesses (PHD thesis). 40-41. Washington: Walden University.
2. Hamouda, Malek., Mejri, Imen., & Trabelsi, Donia. (2017, 07). Crowdequity et Crowdlending : deux alternatives de financement des TPE/PME. Le cas de l'entreprise Gifts for change. 03-07. paris.
3. Lendosphere. (s.d.). Lendosphere : financement participatif et transition énergétique. Consulté le Mars 20, 2022, sur <https://www.lendosphere.com/les-projets/financez-le-developpement-international-d-innovent-1671>
4. l'Institut pour l'Education Financière du Public, I. (2021). L'adaptation du cadre juridique de la finance participative. Consulté le 02 10, 2022, sur la finance pour tous: <https://www.lafinancepourtous.com/decryptages/finance-et-societe/nouvelles-economies/finance-participative-crowdfunding/l-adaptation-du-cadre-juridique-de-la-finance-participative>
5. Mazars, /. (2020). Le financement participatif dépasse le milliard malgré la crise - Baromètre du crowdfunding en France en 2020. paris.
6. Mazars. (2021). Baromètre du crowdfunding en France 2021. paris.
7. sansri, sara., & Cheurfa, Hakima. (2020). The crowdfunding as a new entrepreneurial finance model for Small and Medium-sized Enterprises in Algeria. Economic and Management Research Journal, 14(03), pp. 350-351.
8. Statista , Research departement. (2020). Crowdfunding volume worldwide 2020. Retrieved 01 01, 2022, from statista research departement: - statista. (2020). crowdfunding volume worldwide 2020. Consulté le 01 <https://www.statista.com/statistics/946659/global-crowdfunding-volume-worldwide-by-region>
9. word, bank. (2013). Crowdfunding's Potential for the Developing World. Washington.

المراجع العربية:

1. بدر الدين براحلية. (2019). الإطار القانوني والتنظيمي للتمويل الجماعي Crowdfunding في المملكة المتحدة وفرنسا: آلية لدعم التمويل الإسلامي. دراسات اقتصادية إسلامية، 25(01)، صفحة 77.

2. بريش, رابح ,.يدو ,محمد .(2021). دور التكنولوجيا المالية في تطوير التمويل الإسلامي -دراسة حالة ماليزيا- مجلة الإبداع.(A01)11 ،، صفحة 620.
3. عبد الحكيم عمران ، و مصطفى قريد. (2018). منصات التمويل الجماعي كألية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية ، 7(1)، صفحة 293.
4. فيصل شياد. (2019). فرص بديلة للتمويل في العالم العربي التمويل الجماعي الاسلامي. مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات، 08(01)، صفحة 239.
5. كاتيا بوروبة. (2018). اشكالية تمويل المؤسسات و المتوسطة في الجزائر و سبل تطوير الاليات التمويلية في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة (أطروحة دكتوراه)، صفحة 251.
6. لامية عابدي، و أمير مسعود معيزة . (2021). التمويل الجماعي أداة مستحدثة لتمويل المشاريع الريادية. مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الادارة ، 05(02)، صفحة 127.

References translated from Arabic :

1. Badr Eldin Berahlia. (2019). The Legal and Regulatory Framework for Crowdfunding in the UK and France: A Mechanism to Support Islamic Finance. Islamic Economic Studies, 25(01), p. 77.
2. Berrich, Rabah. Yedo, Muhammad. (2021). The role of financial technology in the development of Islamic finance - a case study from Malaysia -. Creativity Magazine, 11 (A01). p 620.
3. Abd Elhakim Amran, and Mustapha Karid. (2018). Crowdfunding Platforms as an Innovative Project Finance Mechanism Presenting the Greater London Authority's experience in crowdfunding public projects. Journal of Ijtihad for Legal and Economic Studies, 7 (1), p. 293.
4. Faicel chiyad. (2019). Alternative financing opportunities in the Arab world Islamic crowdfunding. Administration and Development Journal for Research and Studies, 08 (01), p. 239.
5. Katia Bourouba. (2018). The problem of financing medium and medium enterprises in Algeria and ways to develop financing mechanisms in light of the current economic changes (PhD thesis. Setif, p 251.
6. Lamia Abedi, and Amir Masoud Muaiza. (2021). Crowdfunding is a new tool for financing entrepreneurial projects. Al-Intiaz Journal for Economics and Management Research, 05 (02), p. 127.